

تغيير الهيكل الكربوني

I - لماذا يتم تغيير الهيكل الكربوني ؟

1 - 1 للحصول على محروقات ذات جودة عالية

تستعمل بعض الهيدروكربورات المستخرجة من البترول بالتقطير المجزأ بشكل مباشر كمحروقات ، مثل غاز البوتان والبروبان والغازوال والكيروزين . هناك بعض المحروقات يتطلب تحضيرها أو تحسين جودتها بعض عمليات المعالجة ، كالبنزين مثلا . وتتم هذه العمليات في الغالب ، بإحداث تغييرات على السلاسل الكربونية للهيدروكربورات .

مثال : تحسين معامل الأوكتان للبنزين .

يتكون بنزين السيارات من ألكانات خطية ومتفرعة . وتعتبر الألكانات المتفرعة أكثر جودة من الألكانات الخطية ، ولتمييز جودة البنزين نقرن به مقدارا n يسمى معامل الأوكتان ، حيث أنه كلما كانت نسبة الألكانات المتفرعة عالية في الخليط المكون للبنزين ، كلما كان المعامل n مرتفعا ؛ وهذا يعني أن تحسين جودة البنزين تكمن في زيادة نسبة الألكانات المتفرعة فيه ، وذلك بتفريع الألكانات الخطية وتسمى هذه العملية إعادة التكوين .

1 - 2 تحضير المواد الخام للصناعة الكيميائية .

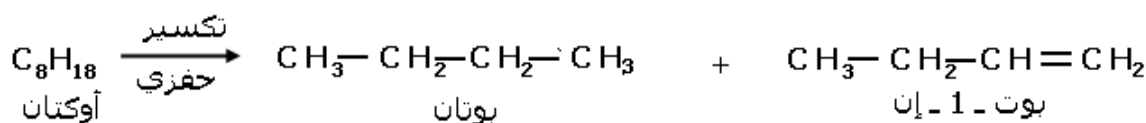
الهيدروكربورات المشبعة المستخرجة من البترول مركبات عضوية قليلة التفاعل ، ومعظمها يستعمل كمحروقات . ولتصنيع مواد ومنتجات متنوعة ، يضطر الإنسان إلى تحضير مركبات عضوية أكثر قابلية للتفاعل مثل الألكينات و المشتقات الإيثيلينية . ويتم الحصول على هذه المركبات بإحداث تغييرات على السلاسل الكربونية للمركبات العضوية المشبعة مثل التكسير الحفزي أو التكسير بوجود بخار الماء أو إزالة الهيدروجين وغيرها .

II - كيف يتم تغيير الهيكل الكربوني ؟

2 - 1 تقليص السلسلة الكربونية .

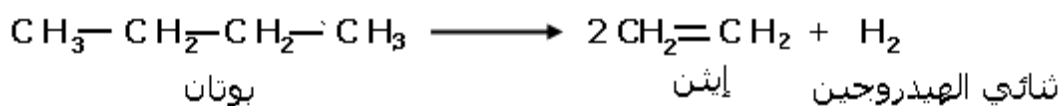
أ - التكسير الحفزي

التكسير طريقة صناعية يتم خلالها تفتيت السلاسل الكربونية الطويلة لبعض الهيدروكربورات وتحويلها إلى هيدروكربورات ذات سلاسل كربونية قصيرة . ويسمى التكسير حفزيا إذا كان يتم بوجود حفاز . مثال : التكسير الحفزي للأوكتان .



ب - التكسير بوجود بخار الماء

يتم التكسير بوجود بخار الماء بدون وجود حفاز ، وعند درجة حرارة تقارب 800°C وهو موجه أساسا لتحضير الألكينات الخفيفة مثل الإيثين والبروبين . مثال تكسير البوتان بوجود بخار الماء .



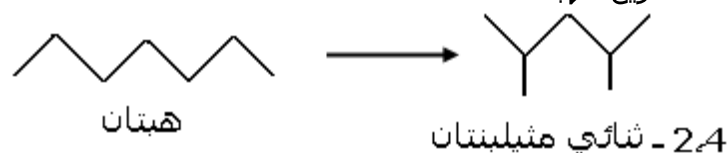
2 - 2 التفريع والتحليق وإزالة الهيدروجين

لتحسين جودة بعض المحروقات كالحصول على أنواع جيدة للبنزين ذات معاملات أوكتان مرتفعة تخضع الأكانات الخطية مثل الهبتان إلى إعادة التكوين .
وتتجلى إعادة التكوين في تغيير بنية السلسلة الكربونية للألكان .
هناك ثلاثة أنواع إعادة التكوين : التفرع والتحلين وإزالة الهيدروجين ، وهي عمليات تتم عند 500°C وتحت ضغط مرتفع وبحضور حفاز كالبلاتين .

أ - التفرع : ramification

يمكن التفرع من تحويل ألكان خطي إلى ألكان متمكبات متفرع .

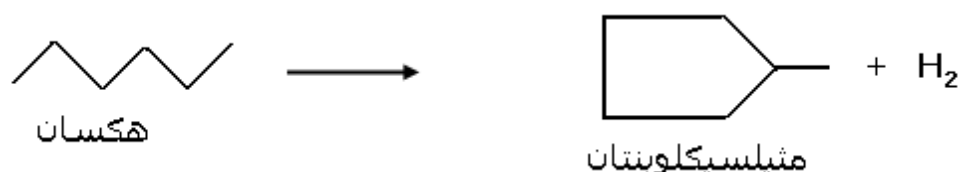
مثال : تفرع الهبتان



ب - التحليق : cyclisation

يمكن التحليق من تحويل ألكان خطي إلى ألكان حلقي مع تحرير ثنائي الهيدروجين .

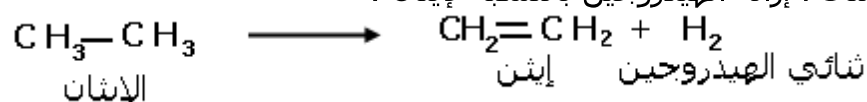
مثال : تحليق هكسان



ج - إزالة الهيدروجين

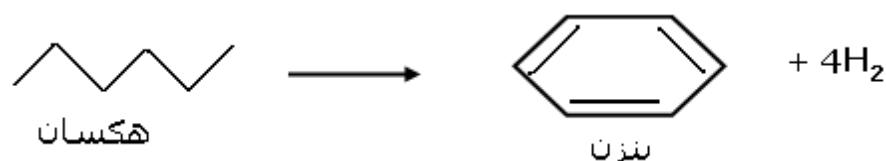
تمكّن إزالة الهيدروجين من تحويل رابطة تساهمية بسيطة C-C إلى رابطة تساهمية ثنائية C=C .

مثال : إزالة الهيدروجين بالنسبة لإيثان :



وقد تكون إزالة الهيدروجين مصحوبة بعملية تحليق .

مثال :



2 - 3 إطالة السلسلة الكربونية (البلمرة)

تتكون المواد البلاستيكية من مركبات عضوية ذات جزيئات بسلاسل كربونية طويلة جدا ،

تسمى **بوليمرات . les polymères**

ويتم الحصول على البوليمرات بواسطة **تفاعل البلمرة** . وتعتبر البلمرة باعتماد **الإضافة**

المتعددة من أكثر أنواع البلمرات انتشارا .

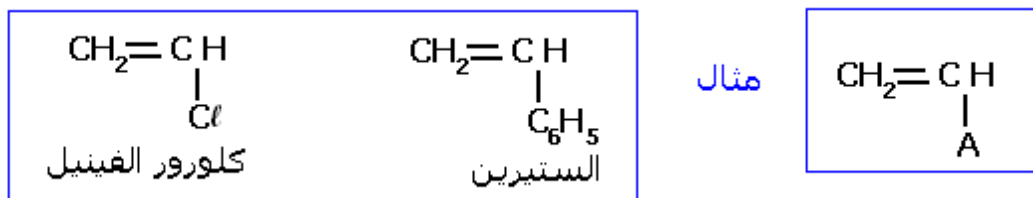
أ - تعريف

تفاعل البلمرة بالإضافة المتعددة في اتحاد عدد كبير من الجزيئات المماثلة لهيدروكربور غير

مشبع .

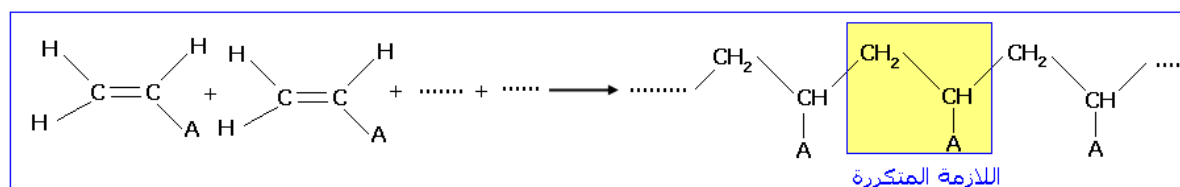
تسمى جزيئة الهيدروكربور : الجزيئة الأصل ، ويسمى المركب الناتج متعدد الجزيئة الأصل أو البوليمير .

تحتوي الجزيئة الأصل على رابطة ثنائية $C=C$ ، حيث يمكن أن تكون جزيئة ألكين ، مثل الإيثين $CH_2=CH_2$ أو البروبين $CH_3-CH=CH_2$ أوجزيئة مشتق إيثيليني ذي الصيغة العامة التالية :

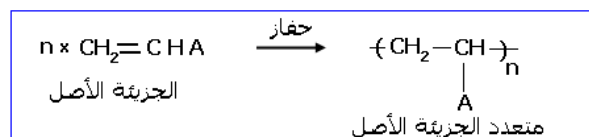


ب - شروط تفاعل البلمرة :

يتم تفاعل البلمرة بالإضافة المتعددة ، بوجود حفاز وتحت شروط معينة لدرجة الحرارة والضغط ، حيث تفتح الرابطة التساهمية الثنائية $C=C$ وتتحول إلى رابطة تساهمية بسيطة .



لتلخيص المعادلة نكتب



يمثل n عدد الجزيئات الأصل التي يحتوي عليها البوليمير ويسمى بدرجة البلمرة إذا كانت M_0 الكتلة المولية للجزيئة الأصل تكون كتلة البوليمير هي $n.M_0$.

ج - أمثلة لبعض البوليميرات

اسم البوليمر	البولي إيثيلين	بوليكلورورالفينيل	بوليبروبين	بوليستيرين
صيغة البوليمر	$\begin{array}{c} H & & H \\ & \backslash & / \\ & C=C \\ & / & \backslash \\ H & & H \end{array}$	$\begin{array}{c} H & & H \\ & \backslash & / \\ & C=C \\ & / & \backslash \\ H & & Cl \end{array}$	$\begin{array}{c} H & & H \\ & \backslash & / \\ & C=C \\ & / & \backslash \\ H & & CH_3 \end{array}$	$\begin{array}{c} H & & H \\ & \backslash & / \\ & C=C \\ & / & \backslash \\ H & & C_6H_5 \end{array}$
صيغة البوليمر	$\left(CH_2-CH_2 \right)_n$	$\left(CH_2-CH(Cl) \right)_n$	$\left(CH_2-CH(CH_3) \right)_n$	$\left(CH_2-CH(C_6H_5) \right)_n$